

جامعة الأنبار

كلية الآداب

المادة / الحريات العامة

المرحلة الأولى

قسم التاريخ / اللغة

الإنجليزية

أستاذ المادة / أ.م.د. عبد الرزاق حسين صالح

المحاضرة الأولى //

المبحث الأول :- مفهوم الحريات العامة وتعريفها وأنواعها

تعد فكره الحرية من أكثر المفاهيم غموضا وإبهاما في الفقه القانوني والسياسي لذلك ظهرت لها عدة مسميات وعدة مفاهيم للدلالة عليها فبعض الكتاب يستخدم مفهوم (الحقوق الأساسية للفرد) أو (الحريات الفردية الأساسية) أو (الحريات العامة) . كما إن الدساتير في العالم تستخدم مفاهيم مختلفة أيضا منها (الحقوق والواجبات الأساسية) ومفهوم (الحقوق والحريات وضماناتها) ومفهوم (الحريات والحقوق والواجبات العامة) وتبع ذلك نجد إن الحقوقيين والسياسيين أعطوا تعريفات كثيرة لمفهوم الحرية وحسبنا أن نشير إلى البعض منها وبحسب وجهات نظر مختلفة .

١- تعريف الفلاسفة :- بأنها ...

((انعدام القيود)) ، ((قدرة المرء على فعل ما يريد))

٢- تعريف الحقوقيون :- بأنها...

((حرية الناس في اختيار من تجب له الطاعة)) ، ((حرية الناس في ألا يحكموا بغير

شخص منهم وقوانين ليست من صنعهم))

٣- تعريف السياسيون :- بأنها ...

((تمكين الأفراد من معارضة الحكومة فيما تختص فيه من المجالات للحيلولة دون تمادي الحكام وطغيانهم)) ، ((حرية التصرف للسلطان الحاكم المطلق)) .

٤- تعريف بعض الدساتير والإعلانات العالمية :- بأنها ((قدرة الإنسان على إتيان أي عمل لا يضر بالآخرين وان الحدود المفروضة على هذه الحرية لا يجوز فرضها الا بالقانون)) وجاء هذا التعريف في الإعلان الصادر لحقوق الإنسان في فرنسا عام ١٧٨٩

فعلية تعد الحرية هي الأصل وما الحق إلا وسيلة لممارسة الحرية وبصورة منظمة لإدامتها وديمومتها ، ومن هذا فان الحرية هي حق الإنسان وقدرته على اختيار تصرفاته بنسبة ما وممارسة نشاطاته المختلفة دون عوائق مع مراعاة القيود المفروضة لمصلحة المجتمع ويتبين لنا من ذلك إن الإنسان هو محور الحقوق جميعا وان هذه الحقوق مرتبطة وجودها أو عدمه بوجود الإنسان أو عدمه .

اما عامة تعني ((تدخل الدولة في المجالات العامة لتنظيمها وضمانها بموجب قواعد قانونية))

وذلك تعرف الحريات العامة بانها ((مجموعة محددة من الحريات التي اعترف بها الدستور ونظمها القانون))

وبموجب هذا التعريف فان مفهوم الحريات العامة ينطوي على افتراضين هما:

اولا: ان الحريات العامة لا يمكن تصورها الا في اطار القانون .

ثانيا: هنالك علاقة بين الحريات العامة والدولة اي ان الدولة هي التي تنظم الحريات العامة.

شروط ممارسة الحريات العامة:

ان الحريات العامة ليست مطلقة بل محددة بمجموعة من الشروط والتي اهمها:

١. المواطنة : اي ان يكون الشخص الذي يمارس الحريات العامة احد مواطني الدولة ويمتلك جنسيته.

٢. الاقامة: يكون مقيم في ارض الدولة ليمارس حريته الكاملة.

٣. اقرار تلك الحقوق في الدستور: على اعتبار ان الدستور هو صمام الامان للحريات العامة.

المصادر //

- الكتاب المنهجي
- الديمقراطية والحريات العامة - ٢٠١٨
- شبكة الانترنت – مواقع ومكتبات .